



LEARNING SPEAKING WITH BAHLUL: DESIGNING COMMUNICATIVE INSTRUCTIONAL MATERIALS FROM THE SERIES "BAHLUL A'QALUL MAJANIN" FOR ISLAMIC BOARDING SCHOOL STUDENTS

تعلّم الكلام مع بهلول: تصميم المواد التعليمية التواصلية من مسلسل "بهلول أعقل المجانين" لطالبات المعهد

Naila Sakinah ^{1*}, Bakri Muhammad Bakhiet ², Dewi Chamidah³

^{1,3} Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, Indonesia

² University of the Holy Quran and Islamic Sciences Sudan

Abstract

This study aims to design and validate Arabic speaking instructional materials based on authentic dialogues from the television series Buhlul A'qalul Majanin, integrated with digital learning platforms. The research subjects were students at Al-Kautsar Islamic Boarding School in Kraksaan, Probolinggo, who lacked standardized instructional materials and experienced challenges in developing their speaking skills. The research employed a Research and Development (R&D) approach using the ADDIE model, which consists of five stages: Analysis, Design, Development, Implementation, and Evaluation. The instructional product developed, titled "كَلِّمْنِي يَا بُهْلُولُ" (Speak to Me, Buhlul!), was designed thematically and communicatively, supported by interactive, digitally accessible features. Expert validation results indicated that the instructional material was highly feasible, scoring an average of 83% from the content expert and 91% from the media expert. The product was implemented with 20 students, showing improved engagement and speaking performance. The student response questionnaire also indicated a very high level of satisfaction, with an average score of 91 out of 100, reflecting strong acceptance and engagement. Furthermore, the results of the pre-test and post-test showed a significant improvement, with the average score increasing from 53.55 to 85.1. The n-Gain score indicated moderate to high learning gains. These findings suggest that the developed material is both relevant and effective for enhancing Arabic speaking skills in a pesantren (Islamic boarding school) context, particularly one supported by digital learning environments.

Keywords: Teaching material preparation, Speaking skills, Buhlul A'qol al-Majanin, Digital platforms, ADDIE model, Teaching Arabic as a foreign language

* Correspondence Address:	sakinanaila7@gmail.com			
Article History	Received	Revised	Accepted	Published
	2025-06-01	2025-08-18	2025-08-30	2025-09-10

INTRODUCTION | مقدمة

كان المعهد دورًا مركزيًا في تعليم وتعلم اللغة العربية في إندونيسيا. فهذه المؤسسات التعليمية التي تأسست منذ زمن طويل لا تقتصر على تعليم الدين فقط، بل تعتبر أيضًا مكانًا لتنمية مهارات اللغة العربية لدى طلابها. وتشمل طرق التدريس في هذه المدارس عادة تعليم النحو والمفردات وممارسة التحدث. بالإضافة إلى ذلك، مع البيئة التي تشجع على التعلم، يُشجع الطلاب على مناقشة المواضيع والجدال باللغة العربية، وكذلك استخدامها في الأنشطة اليومية. وهذا يساعد بشكل كبير في تحسين مهارات التحدث لديهم (Azisi, 2024).

إن استخدام المواد التعليمية التفاعلية يعزز التعاون والتفاعل بين الطلاب. في سياق المدارس الدينية، حيث تكون البيئة التعليمية غالبًا جماعية، يمكن للأنشطة التي تتضمن التعاون تعزيز العلاقات بين الطلاب

وخلق بيئة تعلم متناغمة. على سبيل المثال، قد تساعد المشاريع الجماعية التي تشمل العروض أو المناقشات الطلاب على التعلم من بعضهم البعض، وتبادل المعرفة، وبناء المهارات الاجتماعية المهمة.(سافتر)

المواد التعليمية أي شيء يصبح محتوى المناهج الدراسية التي يجب أن يلم بها الطلاب وفقا للخصائص الأساسية في تحقيق معايير الكفاءة في كل كموضوع وحدة تعليمية معينة.(رملي, 2023) والموضوع هو جزء مهم في عملية التعليمي أو هو مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزود الطلاب بها، والاتجاهات والقيم التي يريد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد إكسابها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج. المواد التعليمية هي مجموعة من الوسائل التي تحتوي على مواد تعليم والاساليب والحدود وأنظمة التقييم التي تم ترتيبها بشكل منهجي من أجل تلبية وتحقيق أهداف تعليم وهي تحقيق الكفاءات والكفاءات فرعية بمؤشرات مختلفة. وبهذا المعنى، يتم شرح أن التعليم التعليمية الجيدة يجب أن تكون مصممة ومرتبطة وفقا للقواعد التعليمية لأن المواد التعليمية كأدوات دليل للمعلمين وسيتم استخدامه وتحديده في الأنشطة التعليم دعم عملية تعليم.(عيني, 2023)

بناء على أعلاه، يمكن فهم أن دور المعلم في إدارة وتجميع المواد التعليمية مهم جدا لأنه الذي يحدد نجاح عملية تعليم وتحقيق هدف تعليم. يمكن أيضا تفسير المواد التعليمية على أنها مجموعة من الأدوات أو المواد يحتوي على العناصر الموقية أو جوانب تعليم التي تجعل من الممكن للطلاب تعليم بشكل مستقل ويتم إعدادهم وفقا للمنهج المعمول به. مع المواد التعليمية، سيتم مساعدة المعلمين في تدريس المواد للطلاب بطريقة مخططة بحيث تم تحديد جمع الكفاءات سابقا يمكن تحقيقه إلى أقصى حد.(Afroni, 2022)

فيما يتعلق بتطور المواد التعليمية، فإن دمج التكنولوجيا فيها أمر بالغ الأهمية. يمكن دمج منصات رقمية، وتطبيقات تعليمية، وموارد عبر الإنترنت في عملية التعلم في المدارس الدينية. استخدام التكنولوجيا لا يجعل التعلم أكثر إثارة فقط، بل يوفر للطلاب فرصة للتعلم بشكل مستقل. ومن ثم، يمكنهم متابعة دراستهم خارج ساعات الدرس وتطوير مهاراتهم في اللغة العربية بأنفسهم (Sholihah, Supardi, & Hilmi, 2019).

تسهل المنصات الرقمية أيضًا التفاعل والتعاون بين الطلاب. من خلال المنتديات النقاشية، والمجموعات الدراسية، وميزات الدردشة، يمكن للطلاب ممارسة التحدث والاستماع في سياقات أكثر اجتماعية. وهذا أمر بالغ الأهمية في تعلم اللغة، حيث إن ممارسة المحادثة هي مفتاح تحسين مهارات التحدث.

أوضح بيروسكي أنه لا يوجد تعريف محدد للمنصات التعليمية الرقمية، ومع ذلك فقد حدد الأدب التربوي أن مفهوم المنصات التعليمية الرقمية مصطلح شامل يصف مجموعة واسعة من أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة لتقديم ودعم التعلم. بحيث يجمع بين أدوات الاتصال والتشارك، وتأمين مساحة آمنة للعمل الفردي عبر الإنترنت، لتمكين المعلمين من إدارة المحتوى وتخصيصه حسب احتياجاتهم، وتتبع تقديم الطلاب.(ملا, 2021)

إحدى الوسائل التعليمية الرقمية التي تحظى بشعبية كبيرة وتستخدم في تعلم اللغة العربية هي الوسائط السمعية البصرية (Audiovisual media)، خصوصًا الأفلام. يعتبر استخدام الأفلام كأداة تعليمية نهجًا مبتكرًا وفعالًا لجذب اهتمام الطلاب وتحسين مهاراتهم في اللغة. تقدم الأفلام الكثير من المزايا. فهي تمنح سياقًا ثقافيًا غنيًا. من خلال الأفلام، لا يتعلم الطلاب اللغة فقط، بل يتعرفون أيضًا على الثقافة والعادات والقيم الموجودة في المجتمع الناطق باللغة. (Raudatussolihah, 2022)

في تعليم اللغة العربية، يمكن استخدام المسلسل بطرق متنوعة. المسلسل هي ردّ الصورة على الصور على إطار النور (Frame) الذي ركب بتركيب إلى المرّة حتى كأنه حياة. حرك المسلسل بحركة سريعة متصلة ومتعلقة. وفيها صوت يسعد للأفهام معنى فيها. المسلسل يمكن تعريفها ببساطة ذكر القصة مشاهدا بوسيلة سلسلة الصورة المتحركة. وقال أزهار ارشاد المسلسل هو الصورة في إطار، حيث كانت الإطار الأول والأخرى المتوقع بعدسة العرض حتى كانت الصورة كأنها متحركة. (Raudatussolihah, 2022)

أحد الأمثلة هو استخدام المسلسل الذي يصور الحياة اليومية للمجتمع العربي بعنوان "بهلول أعقل المجانين". مسلسل "بهلول أعقل المجانين" هو عمل سينمائي يحكي عن حياة شخصية تدعى بهلول، الذي يُعتبر مجنوناً في مجتمعه، لكنه يمتلك الحكمة، والذكاء، والرؤية العميقة للحياة. في العديد من المشاهد، يتفاعل بهلول مع شخصيات مختلفة، من العامة إلى المسؤولين الكبار. من خلال حواراته المليئة بالفكاهة، يتمكن بهلول من فتح عيون من حوله على العديد من القضايا الاجتماعية والأخلاقية.

لذلك، في هذا البحث، ترغب الباحثة في تصميم مواد تعليمية للغة العربية في الحياة اليومية مأخوذة من مسلسل "بهلول أعقل المجانين" باستخدام نهج تكامل المنصات الرقمية لتحسين مهارات التحدث. سيتم استخدام هذا التصميم في معهد الكوثر كمنطقة بحثية.

يُعدّ توظيف الوسائط البصرية من أبرز الابتكارات المعاصرة في تطوير المواد التعليمية للغة العربية، خاصة في هذا العصر الرقمي، حيث أصبحت الوسائط كالأفلام والمسلسلات التلفزيونية والمقاطع التعليمية أدوات تعليمية ذات طابع تواصلي وسياقي وجذاب. تسهم هذه الوسائط في تقديم تجربة تعليمية واقعية وعميقة، لا سيما في مجال تنمية مهارة الكلام (مهارة الكلام). وفي هذا السياق، تم اختيار مسلسل "بهلول أعقل المجانين" ليكون مادة أساسية في تطوير المادة التعليمية، لما يتميز به من قوة سردية، وقيم إسلامية، ومضامين لغوية تخدم أهداف تعليم اللغة العربية التواصلية. (Channel, 2004)

مسلسل "بهلول أعقل المجانين" هو أحد الأعمال التلفزيونية التي تم إنتاجها في سوريا في أوائل الألفية الثانية. يستند هذا المسلسل إلى شخصية حقيقية في التاريخ الإسلامي الكلاسيكي، وهو أبو وهب بهلول بن عمرو الصيرفي، أحد القضاة والصوفية الذين عاشوا في عهد الخلافة العباسية. وقد اشتهر بحكمته، واتخذ من الجنون الظاهري وسيلة للتعبير عن الحق ومواجهة الظلم، دون أن يعرّض نفسه للخطر، مما جعله يُعرف في كتب التراث بـ "المجنون الحكيم" (Contributors, 2024).

سبب اختيارات الباحثة لمعهد الكوثر الإسلامية كموقع للبحث هو أن معظم طلابها يتعلمون في جامعة زين الحسن الإسلامية قنقون. كطلاب جامعيين، لديهم مرافق مثل الهواتف المحمولة والانترنت في المدرسة لدعم تعلمهم والتواصل والمعلومات. ومع ذلك، نظراً لأن هذه المدرسة حديثة العهد، فإن تدريس اللغة العربية في هذه المدرسة لا يزال في مرحلة التطور ولم يعتمد على منهج ثابت بعد. وأما الدراسة السابقة من هذا البحث يعني من محمد رفاني سافتر، 2021 تحت العنوان: تصميم المواد التعليمية للمحادثة في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الأول بمعهد دار القرآن المتوسطة كوبانج كمبار رياو. (سافتر، n.d.، و أحمد زكي لطفي مولود شافعي، 2024 تحت العنوان: تعليم اللغة العربية القائم على الوسائط الرقمية في المدرسة الرقمية (دراسة حالة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمدينة مالانج) (شافعي، 2024). ونعمة اللطفية، 2021 تحت العنوان: تأثير استخدام وسيلة الفيلم العربية على رغبة تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 مدينة كديري. (اللطفية، 2021)

تتوقع الباحثة أن يسير البحث على ما يرام، وأن يتم استخدام مواد التدريس المتعلقة بمحادثات الحياة اليومية من مسلسل "بهلول أعقل المجانين" باستخدام نهج تكامل المنصات الرقمية لتحسين مهارات الكلام بفعالية في معهد الكوثر. وهذا سيتحول إلى نموذج يمكن تطبيقه في مدارس أخرى.

وأما الأسئلة من هذا البحث: 1. كيف يتم إعداد المواد التعليمية في الحوار اليومي من مسلسل "بهلول أعقل المجانين" على أساس تكامل المنصات الرقمية لترقية مهارة الكلام في معهد الكوثر الإسلامية كركسائن فرابالينجا؟ 2. ما فعالية المواد التعليمية المعدة في الحوار اليومي من مسلسل "بهلول أعقل المجانين" على أساس تكامل المنصات الرقمية لترقية مهارة الكلام في معهد الكوثر الإسلامية كركسائن فرابالينجا؟ وأهدافها 1. لإنتاج إعداد المواد التعليمية في الحوار اليومي من مسلسل "بهلول أعقل المجانين" على أساس تكامل المنصات الرقمية لترقية مهارة الكلام في معهد الكوثر الإسلامية كركسائن فرابالينجا. 2. لمعرفة فعالية المواد التعليمية المعد في الحوار اليومي من مسلسل "بهلول أعقل المجانين" على أساس تكامل المنصات الرقمية لترقية مهارة الكلام في معهد الكوثر كركسائن فرابالينجا.

من خلال إتمام هذا البحث، تأمل الباحثة أن يسهم تطوير المواد التعليمية هذا في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب مدرسة كاوتر باستخدام الوسائط الرقمية. كما يأمل أن يتطور تصميم المواد التعليمية في المستقبل ليشمل مدارس أخرى في إندونيسيا باستخدام الأدوات الرقمية.

منهج | METHOD

تستخدم الباحثة في هذا البحث المدخل الكيفي والكمي. تستخدم الباحثة منهجا كيفيا لوصول خطوات تصميم المواد التعليمية في الحوار اليومي من مسلسل بهلول أعقل المجانين على أساس تكامل منصات الرقمية. (م, 2023)

ومنهج البحث والتطوير (Research and development) هو بحث يهدف إلى تطوير المنتجات التعليمية والتحقق من صحتها. يمكن أن تكون هذه المنتجات التعليمية في شكل مواد تعليمية مثل الكتب المدرسية وأفلام التعلم، أو إجراءات التعلم مثل طرق التعلم والتنظيم، أو خطط التعلم في شكل مناهج التعليم، ويمكن أن تكون في شكل أدوات أخرى. وقام الباحث بإعداد منتج تعليمي على شكل تطبيق أندرويد. (ناديا)

وتستخدم الباحثة في هذا البحث نموذج البحث البحث والتطوير أددي ADDIE. ظهرت ADDIE في العام 1990 التي وضعتها Molenda و Raiser كأساس في بناء جهاز وبرامج تدريبية فعالة، الأداء الدينامي وداعمة التدريب نفسه. وهذا النموذج يتكون إلى خمس خطوات: (التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، والتقييم). (رملي, 2023)

نتائج | RESULT

المادة التعليمية التي تم تطويرها في هذا البحث بعنوان: "كَلِّمْنِي يَا بَهْلُول!"، وقد صُمِّمَت كمادة تعليمية موضوعية قائمة على الحوارات الأصيلة المأخوذة من مسلسل "بهلول أعقل المجانين". ويهدف هذا التصميم أساسًا إلى توفير وسيلة تعليمية شفوية تتسم بالطابع التواصلي والسياقي والممتع، لا سيما لفائدة الطالبات ذوات الخلفية غير المعهدة والمعتادات على استخدام الوسائط الرقمية.

تم تنفيذ التطوير من خلال تجميع مواد تعليمية ذات طابع تواصلي وسياقي. أظهر التحقق من صحة الخبراء أن درجة الجدوى بلغت 83% (خير المواد) و91% (خير التصميم). استنادًا إلى مقياس التأهيل الخاص بأريكونتو، تم إدراج هذا الرقم في فئة "جيد جدًا".

تم قياس فعالية المواد التعليمية من خلال الاختبار القبلي والبعدي على 20 طالبات. وأظهر اختبار Shapiro-Wilk أن البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا. Sig قبل الاختبار القبلي = 0.978؛ وبعد الاختبار البعدي = 0.570 < 0.05. لذلك، تم استخدام اختبار العينة المزدوجة. t-test أظهرت نتائج الاختبار وجود فرق كبير بين درجات الاختبار القبلي والبعدي (Sig. < 0.001) بمتوسط تحسن قدره 36.1 نقطة.

وبناءً على نتائج ، فقد تم اعتبار تصميم المادة التعليمية "كَلْمَنِي يَا بَهْلُول!" مناسباً وذا صلة لاستخدامه في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطالبات. ويُعدّ اعتماد نهجٍ أصيليٍّ قائمٍ على مقاطع الفيديو وتكامل المنصات الرقمية من أبرز نقاط القوة في هذه المادة التعليمية.

DISCUSSION | مناقشة

تحليل الاحتياجات والمشكلات

قامت الباحثة بالدراسة المبدئية في أول عملية إعداد المواد التعليمية في الحوار اليومي من مسلسل بهلول أعقل المجانين على اساس تكامل المنصات الرقمية لترقية مهارة الكلام في معهد الكوثر الإسلامية كركسائن فربالنجا بتحليل الاحتياجات لكشف كفاءة الطالبات في اللغة العربية ومشكلاتهم في تعليم الكلام بالعربية. واستخدمت الباحثة لجمع هذه البيانات الملاحظة والمقابلة. وهذه الخطوات تهدف لمعرفة اراء المدير ورؤية المعهد والطالبات عن عملية تعليم اللغة العربية ومهارة الكلام بمعهد الكوثر الإسلامية كركسائن فربالنجا. والبيانات على ما يلي:

أ. مقابلة

في إطار تحليل الاحتياجات وتحديد الأساس لتطوير المادة التعليمية، قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع عدد من الأطراف ذات الصلة في معهد الكوثر الإسلامي بكركسائن – فربالنجا، وهم: مشرف المعهد، رئيسة المعهد، وعدد من الطالبات. وقد أظهرت نتائج هذه المقابلات أن تعليم اللغة العربية في المعهد لا يعتمد على كتاب دراسي خاص أو مقرر منهجي موحد، بل يتم التدريس بطريقة ارتجالية وبدون إطار تعليمي منظم. وهذا النقص في المادة التعليمية الموحدة أدى إلى تفاوت في المحتوى بين الحصص وعدم استمرارية في تطوير مهارة الكلام لدى الطالبات. وأما البيان كما يلي :

(1) المقابلة مع مدير المعهد الكوثر

أوضح غوس محمد عوكشة فردوسي، كمدير المعهد الكوثر الإسلامية كركسائن فربالنجا، أن هذا المعهد لا يزال حديث العهد نسبياً منذ عام 2015. ولذلك، لم يتم تنظيم نظام التعليم وإدارة التعليم بشكل دقيق، بما في ذلك من حيث تعليم اللغة العربية. وقال: "لا يزال تعليم اللغة العربية حتى الآن متواضعاً للغاية. ليس لدينا كتاب مدرسي خاص كدليل. ونتيجة لذلك، فإن المواد وأهداف التعلم في كل فصل دراسي ليست موحدة وغير قابلة للقياس من حيث الكفاءة". هذه الحالة تجعل المعلمين يواجهون صعوبات في تصميم الدروس اليومية. ويؤثر عدم انتظام المواد التعليمية على عدم تحصيل المهارات اللغوية ككل، وخاصة مهارات التحدث.

(2) المقابلة مع رئيسة المعهد الكوثر

كما سلطت سيّتي أنالیکا، كرئيسة المعهد الكوثر الإسلامية كركسائن، الضوء على غياب الكتب المدرسية باعتبارها السبب الرئيسي في العقبات المختلفة التي تواجهها في تعليم اللغة العربية. ووفقاً لها: "غالباً ما يشعر المعلمون بالعبء لأن عليهم تجميع المواد الخاصة بهم. كما أنهم في بعض الأحيان يشعرون بالارتباك أيضاً بشأن المواد التي سيتم تسليمها في الاجتماع التالي." وهذا يدل على أن محدودية المراجع وعدم الانتظام المنهجي يعيق المعلمين في تنظيم التعلم المخطط والمستدام.

(3) المقابلة مع طلبة المعهد الكوثر

قالت الطالبات، إنهن غالباً ما يشعرن بالملل والارتباك أثناء تعلم اللغة العربية. وذكرن أن المادة المقدمة لم تكن مستمرة بين اللقاءات. قالت إحدى الطالبات "أحياناً تكون المادة التي يقدمها المعلم عشوائية وغير متصلة بالمادة السابقة. كما أننا لا نستطيع المذاكرة قبل الدخول إلى الفصل لعدم وجود كتيب". يأملون في وجود كتاب مدرسي دائم يمكن استخدامه كمرجع للتعلم، سواء في الفصل أو بشكل

مستقل. بالنسبة لهم، فإن وجود الكتب المدرسية سيساعدهم على تحسين مهاراتهم في الفهم والتحدث لأنه يسمح لعملية التعلم أن تتم بنشاط وهدف.

ب. ملاحظة

قامت الباحثة بإجراء ملاحظة ميدانية بصفتها معلمة للغة العربية في معهد الكوثر الإسلامي كراكسائن - بروبولينغو، وتركزت هذه الملاحظة على بيئة المعهد، وديناميكية الصف، ونشاطات المعلم، وتفاعل الطالبات، والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة. وقد أظهرت نتائج الملاحظة أن معظم الطالبات في هذا المعهد هنّ طالبات في جامعة الزين العابدين حسن غنغونغ، ولم يسبق لهنّ أن تلقين تعليمًا نظاميًا في بيئة المعاهد الدينية، إذ إنهن التحقن بالمعهد أثناء دراستهن الجامعية، وذلك بسبب بعد منازلهن عن الجامعة وصعوبة التنقل اليومي.

يُسمح للطالبات باستخدام الهواتف المحمولة والحواسيب المحمولة، كما يتوفّر في المعهد شبكة واي فاي وجهاز عرض (بروجيكتور)، لكن رغم توفر هذه الوسائل، لا تزال الوسائط الرقمية غير مفعّلة بشكل فعال في العملية التعليمية. أما تعليم اللغة العربية، فيُتسم بالعشوائية والارتجال، حيث يعتمد المعلم (بمن فيهم الباحثة) على ملاحظات شخصية بدون كتاب دراسي موحد أو خطة تدريسية واضحة، مما يجعل المادة التعليمية تتغيّر من حصة إلى أخرى بدون ترابط منطقي بين المواضيع.

فعلى سبيل المثال، في إحدى الحصص، بدأ المعلم الدرس بكتابة بعض المفردات على السبورة، وطلب من الطالبات حفظها دون أي سياق تواصل أو تدريب نُطقي. ولم تُستخدم في الصف أي وسائط سمعية أو بصرية، ولم تكن هناك أنشطة تفاعلية كالحوار أو النقاش. معظم الطالبات التزمّن الصمت، وبعضهن بدأن بالتثاؤب أو العبث بالأدوات. ومن ناحية المواد التعليمية، لم تُسجل أي مادة دراسية تُستخدم بانتظام. فالمعلم يستعين بمصادر متفرّقة وغير منهجية، وبعض الطالبات لم يتذكرن موضوع الحصة السابقة بسبب غياب التوثيق والمراجعة المنتظمة.

واستنادًا إلى ما سبق، تبين أن تعليم اللغة العربية في معهد الكوثر بحاجة ماسة إلى: تصميم مادة تعليمية منظمة وتواصلية، استخدام وسائط تفاعلية واقعية مرتبطة ببيئة الطالبات اليومية، توفير تدريبات محادثة متدرّجة وممتعة، ودعم مرئي وسمعي قابل للوصول الفردي من قبل الطالبات.

تصميم المواد التعليمية

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلة ضمن تحليل الاحتياجات والمشكلات، تبين أن تعليم اللغة العربية في معهد الكوثر الإسلامية - كركسائن قربالنج يتّم دون وجود كتاب دراسي معتمد، ويعتمد غالبًا على الارتجال، ويفتقر إلى الأنشطة التفاعلية وتمارين المحادثة، مما يؤدي إلى شعور الطالبات بالحيرة والملل بسبب عدم انتظام المحتوى وعدم استمراريته. كما أن المعهد يوفّر وسائل تقنية حديثة مثل شبكة الواي فاي، والحواسيب المحمولة، وأجهزة العرض، إلا أن استثمارها في التعليم لا يزال ضعيفًا.

وانطلاقًا من هذه المعطيات، شرعت الباحثة في إعداد مادة تعليمية تقوم على الحوارات اليومية المأخوذة من المسلسل العربي الشهير "بهلول أعقل المجانين"، وذلك لمعالجة ثلاث مشكلات تعليمية أساسية: (١) غياب مادة دراسية منهجية ومنظمة، (٢) الحاجة إلى تعليم تواصل وواقعي وجذاب باستخدام الفكاهة والتعبيرات الشفوية الحية، (٣) تفعيل الوسائط الرقمية المتاحة للطالبات، بما يساهم في دعم التعلم الذاتي والتفاعلي.

إن دمج الوسائط الأصلية مثل المسلسلات العربية مع المنصات الرقمية يُساهم في رفع مستوى دافعية الطالبات للمشاركة، ويُعزّز تنمية مهارة الكلام بشكل أكثر فاعلية وتواصلًا وممتعة، وبما يتلاءم مع طبيعة الطالبات بوصفهنّ جيلًا رقميًا يعيش في بيئة تعليمية هجينة.

وبناءً على ذلك، بدأت الباحثة أولاً بجمع المراجع اللازمة في إعداد المادة التعليمية، ومن أبرزها: مسلسل "بهلول أعقل المجانين"، وكتاب "اللعب والأدوار"، وعدد من الكتب التعليمية المتخصصة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ثم قامت الباحثة بتصميم المادة التعليمية اعتماداً على ما توصلت إليه من نتائج تحليل الاحتياجات والمشكلات، وفقاً لأهداف التعليم ومهارات المحادثة المطلوبة.

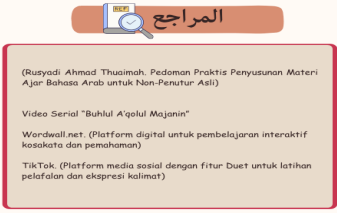
ترتيب مضمون المواد التعليمية

2. المقدمة	1. غلاف الكتاب
المقدمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله وصحبه حتى قدره ومقداره العظيم. أما بعده. Buku ini disusun sebagai bentuk kontribusi kecil dalam memperkaya khasanah keilmuan dan wawasan dalam dunia Pendidikan, khususnya dalam pembelajaran Bahasa Arab. Dalam proses penulisan dan penyusunan, penulis menyadari sepenuhnya bahwa masih banyak kekurangan dan keterbatasan, baik dari segi isi maupun penyajiannya. Namun besar harapan kami, kehadiran buku ini dapat memberikan manfaat, inspirasi, dan menjadi wacana kebaikan bagi siapapun yang mempelajarinya. Akhir kata, kami mengucapkan terimakasih yang sebesar-besarnya kepada semua pihak yang telah membantu dan mendukung proses penyusunan buku ini. Semoga amal baik tersebut dibalas dengan pahala berlipat ganda oleh Allah SWT. والله الموافق إلى أقوم الطريق Penyusun Naila Sakinah	 كَلِّمْنِي، يَا بُهْلُولُ! تعليم اللغة العربية بمسلسل بهلول أعقل المجانين ليلة سكية
تقدّم هذه الصفحة مقدمة تعبّر عن الخلفية العاطفية والفكرية لتأليف كتاب "كَلِّمْنِي، يَا بُهْلُولُ!"، بأسلوب موجز لكنه مؤثّر. يبدأ القسم الأول بحمد الله والثناء عليه، ثم الصلاة والسلام على النبي محمد ﷺ، إشارةً إلى البُعد الإيماني الذي يستند إليه المشروع. ويتناول القسم الأوسط مساهمة المؤلف في إثراء محتوى تعليم اللغة العربية من خلال منهج سياقي وتجديدي، يتلاءم مع احتياجات المتعلّمين المعاصرين.	تم اختيار تصميم الغلاف والعنوان "كَلِّمْنِي، يَا بُهْلُولُ!" لما يتّسم به من طابع تواصلية وجاذبية وسياقية. فالجملة الأمرية (الفعل الأمر) تعبّر عن التركيز الرئيسي للكتاب على مهارة الكلام، حيث تشجّع الطالبات على التحدّث الفعّال باللغة العربية. أما اسم الشخصية "بهلول"، فيُضفي طابعاً مميّزاً ويؤسّس علاقة مباشرة مع المصدر الأساسي للمواد التعليمية، وهو مسلسل "بهلول أعقل المجانين".
4. أهداف الدراسة	3. دليل استخدام الكتاب
أهداف الدراسة Tujuan umum Meningkatkan kemampuan siswa dalam memahami dan memproduksi ujaran-ujaran dasar dalam bahasa Arab secara lisan dan kontekstual, dengan dukungan media visual dan digital. Tujuan khusus dari tiap bab mencakup • Memperkenalkan mufrodad dasar secara visual dan kontekstual. • Melatih siswa memahami isi percakapan dari video secara menyeluruh. • Mendorong siswa menirukan dan memerankan percakapan secara aktif. • Membimbing siswa untuk mendeskripsikan tokoh dan mengembangkan kalimat. • Mengintegrasikan penggunaan media digital (TikTok, Instagram dan youtube) sebagai sarana praktik keterampilan berbicara.	دليل استخدام الكتاب 1. setiap bab pada digunakan untuk 3 kali pertemuan 2. Guru memulai dengan mufrodad, memutar video atau menampilkan dialog sesuai urutan didalam buku 3. Siswa diajak menganalisis isi dialog, memahami kosa kata dan ekspresi. 4. Guru memberikan latihan-latihan berbasis keterampilan berbicara, dari yang terstruktur hingga bebas. 5. Platform digital digunakan sebagai penguat latihan mandiri maupun kelompok. 6. Pastikan perangkat (HP/laptop/tablet) dalam kondisi baik dan terhubung dengan internet. 7. Gunakan pemindai QR Code untuk membuka konten digital yang disediakan. 8. Guru dapat mencetak atau menayangkan menggunakan LCD bagian-bagian tertentu sesuai kebutuhan kelas. 9. Di akhir unit, siswa melakukan refleksi pembelajaran dan mengisi evaluasi diri.
تُفصّل صفحة "أهداف الدراسة" الأهداف العامة والخاصة لهذا الكتاب التعليمي "كَلِّمْنِي، يَا بُهْلُولُ!". يركّز الهدف العام على تعزيز قدرة الطالبات في فهم وإنتاج العبارات الأساسية باللغة العربية شفهيّاً وضمن سياق واقعي، وذلك بدعم من الوسائط الرقمية.	تتضمّن صفحة "دليل استخدام الكتاب" إرشادات عملية موجهة للمعلّمين حول كيفية تنفيذ كتاب "كَلِّمْنِي، يَا بُهْلُولُ!" داخل الصف.

6. صفحة الباب والموضوع	5. المؤشرات التعليمية
	المؤشرات لكل الفصل 1. Siswa dapat menyebutkan mufrodat dasar dalam Bahasa Arab yang berkaitan dengan potongan video 2. Siswa dapat mengartikan mufrodat yang berkaitan dengan video menggunakan game wordwall 3. Siswa dapat menjelaskan isi percakapan dalam video pendek secara lisan 4. Siswa dapat menelaah percakapan teks sederhana dalam video kemudian baik secara pelafalan dan makna dengan dipandu oleh guru 5. Siswa dapat menurunkan percakapan dengan pelafalan yang benar, kemudian mengulangi percakapan tersebut dengan fitur duet dari tiktok 6. Siswa dapat mengembangkan kata kunci menjadi beberapa kalimat kemudian menyampaikannya di depan kelas 7. Siswa dapat menyampaikan deskripsi tokoh dari video dalam Bahasa Arab dengan menggunakan kalimat yang sederhana dan jelas 8. Siswa dapat memerankan peran dalam video dalam percakapan Bahasa Arab kemudian menyampaikan dan mengunggahnya di media sosial, serta mengirimkan tautannya kepada guru
تم تصميم الصفحة الافتتاحية لهذا الباب بمنهجية موضوعية تستند إلى محتوى الحوار المأخوذ من مقطع الفيديو. وقد تم اختيار عنوان الباب: "قُلْ حَاجَتُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ!" مباشرة من إحدى العبارات الواردة في حوار الفيديو، مما يعكس تركيز هذا الباب على الجانب التواصل.	تتضمن هذه الصفحة مؤشرات التعلم لكل وحدة دراسية، بالاستناد إلى التصنيفين المعرفي والنفسي-حركي (C1-C4، P2-P4). وقد صيغت المؤشرات بصيغة إجرائية دقيقة، تُركّز على مهارة الكلام، مع تغطية مراحل متعددة من العملية التعليمية، بدءاً من: التعرف، الفهم، الشرح، المحاكاة، الوصف، التمثيل، وصولاً إلى الإنتاج اللغوي المستقل.
8. اللعب في حائط الكلمات (wordwall)	7. المفردات
	
تتضمن هذه الصفحة رمز الاستجابة السريعة (QR Code) للوصول إلى لعبة "وَرْدُول" التفاعلية، وذلك بوصفها وسيلة تدريبية لتعزيز المفردات. يحمل عنوان الصفحة: "الْعَبْ فِي وَرْدُولِ وَأَخْتَرِ الْمُفْرَدَاتِ بِمَعَانِيهَا!" صيغة الأمر لتحفيز مشاركة الطلاب النشطة.	تم تصميم صفحة المفردات هذه بمنهجية متعددة الوسائط المرئية-اللفظية، وذلك لتعزيز تعلم المفردات بشكل أكثر فعالية. حيث تُعرض كل مفردة مصحوبة بصورة توضيحية، ونص عربي مشكول، وترجمة مختصرة وتواصلية إلى اللغة الإندونيسية.
10. الحوار في الفيديو	9. العلامة لمشاهدة الفيديو

إِقْرَأِ النَّصَّ ثُمَّ حَلِّلِ النَّطْقَ وَالْمَعْنَى مَعَ الْمُعَلِّمِ! إبراهيم : يُهْلُولُ، يَا أَبَا وَهْبِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بهلول : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ إبراهيم : أَقْصَدْتُكَ فِي حَاجَةٍ بهلول : قُلْ حَاجَتَكَ يَا إِبْرَاهِيمَ إبراهيم : أُرِيدُ خَمْسًا مِنَ الْخَوْصِ بهلول : مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهَا؟ إبراهيم : أَضَعُ فِيهَا بَنَاجَ بُسْتَانِي فَأَبِيعُهُ بهلول : خَمْسَ مِنَ الْخَوْصِ. أَتُكْفِيكَ ثَلَاثَ مِئْثَةٍ؟ إبراهيم : الْقَلِيلُ خَيْرٌ مِنَ الْجَزْمَانِ. أَعْطِنِي، كَمْ ثَمَنُهَا؟ بهلول : ثَمَنُهَا بَعْضُ بَنَاجٍ مِنْ بُسْتَانِكَ إبراهيم : اتَّفَقْنَا بهلول : عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ إبراهيم : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ 9	شَاهِدْ هَذَا الْمُسْلَسِلَ بِعَيْنَايَةِ!  8
تتضمن هذه الصفحة نصّ الحوار المقتبس مباشرةً من مقطع الفيديو الخاص بمسلسل "بهلول أعقل المجانين" في هذا الباب، وذلك بهدف تدريب الطلاب على فهم المحتوى، والنطق، والمعنى في سياقه الواقعي. يحمل عنوان الصفحة: "إِقْرَأِ النَّصَّ ثُمَّ حَلِّلِ النَّطْقَ وَالْمَعْنَى مَعَ الْمُعَلِّمِ"، وهو عنوان يستخدم صيغة الأمر ليعكس النهج التكاملي بين القراءة والتحليل الصوتي وفهم المعاني.	تعرض هذه الصفحة رمز الاستجابة السريعة (QR Code) الذي يرتبط مباشرةً بمقطع من مسلسل "بهلول أعقل المجانين" الخاص بهذا الباب والمخزن على منصة Google Drive. يحمل العنوان التوجيهي: "شَاهِدْ هَذَا الْمُسْلَسِلَ بِعَيْنَايَةِ!" صيغة فعل الأمر التي تحث الطلاب على المتابعة بانتباه تام، كخطوة أولى في تدريب مهارة الكلام.

12. التدريب 2 & 3 التدريب 3 صِفِ الشَّخْصِيَّةَ الَّتِي شَاهَدْتَهَا فِي الْفِيدْيُو بِ يَخْمَسَ جُمْلٍ بَسِيطَةٍ وَوَاضِحَةٍ مَا اسْمُهُ؟ مَا شَكْلُهُ؟ مَاذَا يَلْبَسُ؟ التدريب 4 تَمَثَّلِ الدُّورَ كَمَا فِي الْفِيدْيُو وَسَجِّلْ بِالْفِيدْيُو وَارْفَعْ عَلَى وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ وَارْسِلِ الرِّابِطَ إِلَى الْمُعَلِّمِ! 12	11. التدريب 1 & 2 التدريب 1 اسْتَمِعْ إِلَى الْوَحْدَةِ ثُمَّ كَوِّزْ بِالنَّطْقِ السَّحِيحِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ، قُمْ بِمِثْرَةِ الثَّنَائِي (Duet) فِي تِيك توك (Tiktok) التدريب 2 كُونْ مِنَ الْمُرْتَدَةِ الْآتِيَةِ خَمْسَ جُمْلٍ مُرْتَبِطَةٍ، ثُمَّ قُمْ بِتَقْدِيمِهَا أَمَامَ زَمَلَانِكَ! البُيُوتَان 11
تقدّم هذه الصفحة تمارين متقدمة تهدف إلى تنمية قدرة الطلاب على وصف الشخصيات وأداء أدوارهم شفهيًا بالاستناد إلى محتوى الفيديو. في "التدريب ٣"، يُطلب من الطلاب وصف إحدى الشخصيات التي شاهدوها في الفيديو باستخدام خمس جمل بسيطة وواضحة. وتقدّم أسئلة إرشادية مثل: "ما اسمه؟" و"ماذا يلبس؟" لمساعدة الطلاب في بناء الجمل الوصفية. ويهدف هذا التمرين إلى تدريب مهارة الكلام الوصفي، وتعزيز المفردات المرتبطة بالموضوع. أما في "التدريب ٤"، فيُوجّه الطلاب إلى تمثيل الشخصية من جديد، وتسجيل الأداء، ثم نشره على منصات التواصل الاجتماعي مع إرسال الرابط إلى المعلم.	تتضمن هذه الصفحة تمرينين رئيسيين يدعمان مهارة الكلام من خلال منهجية التطبيق المباشر واستخدام الوسائط الرقمية. في "التدريب ١"، يُطلب من الطلاب الاستماع إلى الحوار، ثم تقليده بنطق سليم، وتسجيل أدائهم باستخدام خاصية الدويتو (Duet) على تطبيق تيك توك. وقد صُمم هذا النشاط لتدريب الطلاب على تنمية الجرأة في الحديث، واستثمار وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم. وتُعرض رموز الاستجابة السريعة (QR) وأيقونة TikTok لتسهيل الوصول المباشر إلى مادة التدريب. أما في "التدريب ٢"، فيُزوّد الطلاب بكلمات مفتاحية من المفردات، ويُطلب منهم تأليف خمس جمل ذات معنى، ثم قراءتها أمام زملائهم في الصف. ويهدف هذا التمرين إلى تشجيع الإنتاج اللغوي النشط، وتنمية الإبداع، وبناء الثقة بالنفس أثناء التحدث.

13. المراجع	14. السيرة الذاتية للمؤلفة
 (Rusydi Ahmad Thuaimah, Pedoman Praktis Penyusunan Materi Ajar Bahasa Arab untuk Non-Penutur Asli) Video Serial "Buhul A'qol Majanin" Wordwall.net (Platform digital untuk pembelajaran interaktif kosakata dan pemahaman) TikTok (Platform media sosial dengan fitur Duet untuk latihan pelafalan dan ekspresi kalimat)	 Naila Sakinah adalah seorang mahasiswa S2 PBA UIN Maulana Malik Ibrahim Malang dan sedang melakukan penelitian dalam mengembangkan metode pembelajaran bahasa yang interaktif dan kontekstual. Naila memiliki minat khusus pada: - Integrasi teknologi dalam pembelajaran bahasa Arab - Penggunaan media digital dan platform interaktif - Pendekatan tematik dan komunikatif dalam pembelajaran lisan (مهارة الكلام) Buku ajar ini, berjudul <i>بُهْلُول أَقُولُ مَا جَانِين</i> disusun berdasarkan serial terkenal <i>Buhul A'qol Majanin</i> sebagai media interaktif untuk melatih keterampilan berbicara santri secara kreatif dan kontekstual. Setiap unit dalam buku ini didesain dengan pendekatan komunikatif yang menekankan menyimak, menirukan, berdialog, dan memerankan karakter secara langsung. Penulis berharap, buku ajar ini dapat menjadi jembatan yang efektif untuk meningkatkan kemampuan berbicara siswa dalam bahasa Arab, sekaligus memperkenalkan mereka pada budaya dan ekspresi sosial yang kaya di dunia Arab.
الصفحة الخاصة بالمراجع تتضمن المصادر الرئيسة التي تم الاعتماد عليها في إعداد الكتاب التعليمي، سواء كانت مراجع نظرية أو وسائل مساندة. وقد أسهم كتاب رشدي أحمد طعيمة في تدعيم الأساس البيداغوجي لبناء محتوى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. أما المسلسل "بهلول أعقل المجانين" فقد شكّل مصدرًا أصليًا يثري سياق التواصل ويمنحه طابعًا واقعيًا حيًا. كما أن توظيف المنصات الرقمية مثل Wordwall وTikTok يعكس ابتكارًا في مجال تعليم اللغة المبني على التكنولوجيا، ويعزّز مشاركة المتعلمين بشكل فاعل. وقد صُمّمت الصفحة بأسلوب بسيط وعملي، مع استخدام أيقونات تعبر عن نشاط البحث والاستكشاف.	تعرض هذه الصفحة نبذة مختصرة وموضوعية عن المؤلفة نائلة سكينه، مُبرزة خلفيتها الأكاديمية بصفتها طالبة دراسات عليا (ماجستير) في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية – مالانج. ويُسلّط النص الضوء بشكل صريح على اهتمام المؤلفة بمجالات دمج التكنولوجيا، والوسائط الرقمية، والمنهج التواصل في تعليم اللغة العربية. كما تشرح المؤلفة دوافع اختيار مسلسل "بهلول أعقل المجانين" كمصدر تعليمي، لتبيّن أن هذا الكتاب يهدف إلى تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب بأسلوب تفاعلي وسياقي. وتُظهر هذه النبذة أن الكتاب ليس مجرد نتاج أكاديمي، بل يُمثّل أيضًا مساهمة شخصية في تطوير منهج تعليم اللغة العربية، بما يتوافق مع عصر الرقمنة والاحتياجات الثقافية والاجتماعية للمتعلمين المعاصرين.

تطوير

بعد ما تمت إعداد المواد التعليمية بناء على تصميم قبله، قدمت الباحثة المسودة الأولية من الكتاب المعد إلى ثلاثة خبراء تعليم اللغة العربية لحصول تصديقهم وتحكيمهم. وهم الأستاذ الدكتور عبد الحميد الماجستير وهو خبير في المواد التعليمية، والدكتور محمد فضلي الماجستير وهو خبير في تصميم المواد التعليمية والدكتورة ليلى فطرياني وهي خبيرة في لغة المواد التعليمية. وهم من الأساتذة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

أعطتهم الباحثة الإستهانة لنيل على تصديق والتعليقات والإقتراحات والإضافات والمدخلات حول المواد التعليمية المعدة ثم تقوم الباحثة بتحسينها وتصحيحها.

أما معيار نتيجة من تحكيم الخبراء على هذه المواصفات:

الجدوال ١ معيار نتيجة الإستهانة

نتيجة	النسبة بالمائة	المعيار	البيان
4	100% - 81%	جيد جدا	بلا تحسين
3	80% - 61%	جيد	بلا تحسين
2	60% - 41%	مقبول	بلا تحسين
1	40% - 0%	ناقص	تحسين

أ) تحكيم الخبير الأول

استحكمت الباحثة إلى خبير المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية وهو الأستاذ مهيان. قامت الباحثة بإعطاء الإستهانة إليه لمعرفة نوعيه الكتاب المعد ولطلب التصحيح والتصويب والتعليقات والإقتراحات

منه. وبعدها قامت الباحثة بإعطاء الإستبانة إلى خبير المواد التعليمية حصلت الباحثة نتيجة التحكيم والتصديق والتعليقات منه. وبيانها كما يلي:

1) نتيجة تحكيم من الخبير الأول وتحليلها

الجدول ٢ نتيجة تحكيم من الخبير الأول عن المواد التعليمية

الرقم	العناصر التحكيم	البند	مستوى الأجوابية				
			1	2	3	4	5
1	ملائمة المواد	وضوح الأهداف				✓	
		الملائمة بين المواد				✓	
		سهولة التعليم				✓	
		الرباط بين المواد				✓	
		التدرج					✓
		ملائمة المواد بالمدخل العلمي				✓	
		سعة المواد التعليمية				✓	
		أشكال الأنشطة				✓	
2	عرض المواد	الوضوح في دليل المعلم				✓	
		الترتيب في تقديمه				✓	
		صحة النص					✓
		اختيار المفردات على الشيوخ				✓	
		الطريقة المستخدمة				✓	
3	الرسم البياني	استخدام الحروف ونوعها ومقياسها				✓	
		الترتيب في الكتابة				✓	
		الإخراج الفني				✓	
4	التقويم	مناسبة عدد التدريبات				✓	
		مناسبة التدريبات بمستوى الطلبة				✓	
		تعليمات تدريبات مناسبة			✓		
		إعطاء أمثلة لتأدية التدريبات			✓		
		لا يشغل الإختبار على مواد خارج مدرسه الطلبة					✓
		الأسئلة لقياس قدرة الطلبة في مهارة الكلام			✓		
		مناسبة أشكال التدريب				✓	
عدد إجمالي					3	13	7
			96				

تحليل نتيجة التحكيم من خبير تصميم المواد التعليمية

المعيار	التكرار	مجموعة الدرجة			
ممتاز	7		96	115	%83,478
جيد جدا	13				
جيد	3				
مقبول	-	-			
ناقص	-	-			
مجموعة		96			

بناء على الجدول السابق، عرف أن نتيجة الكتاب المعد من تصديق خبير المواد التعليمية تبلغ إلى تقدير " جيد جدا " بنسبة معيار نتيجة الإستبانة السابق.

التعليقات من الخبير الثاني والتصحيح

وأما التعليقات من الخبير الأول فهي: لا بد من كتابة رقم الحلقة من مسلسل في كل موضوع، والصور للمفردات لا بد أن تكون واضحة دون سلب، والمصطلحات التطبيقية لا بد أن تكون بالمصطلحات العربية بعدما حصلت الباحثة التعليقات من الخبير الأول، قامت الباحثة بتعديل وتصحيح الكتاب المعد. التعديل والتصحيح كما يلي:

الجدول ٣ تعديل والتصحيح من تعليقات الخبير الأول

الرقم	التعليقات من الخبير	التعديل والتصحيح
1	لا بد من كتابة رقم الحلقة من مسلسل في كل موضوع	إضافة رقم الحلقة في بداية كل وحدة
2	الصور للمفردات لا بد أن تكون واضحة دون سلب	تغيير الصور غير الواضحة بصور عالية الجودة
3	المصطلحات التطبيقية لا بد أن تكون بالمصطلحات العربية	ترجمة المصطلحات الأجنبية إلى العربية

ب) تحكيم الخبير الثاني

استحكمت الباحثة إلى خير تصميم المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية وهو الدكتور ميدياس وجكسونو الماجستير. ونتيجة تحكيم خبير تصميم المواد التعليمية كما يلي:

نتيجة تحكيم الخبير الثاني وتحليلها

الجدول ٤ نتيجة التحكيم من الخبير الثاني عن تصميم المواد التعليمية

الرقم	البند	1	2	3	4	5
1	حجم الكتاب مناسب					✓
2	غلاف الكتاب ملون ومناسب لمستوى الطلبة					✓
3	دليل الكتاب مساعد في تحقيق الأهداف المرجوة				✓	
4	قائمة محتويات الكتاب مساعدة في معرفة محتواه					✓
5	عدد صفحات الكتاب مناسب للمستوى المبتدئ					✓
6	عدد الدروس مناسب للمادة الزمانية المقترحة					✓
7	إخراج الكتاب مناسب على استخدامه				✓	
8	المادة التعليمية تناسب عمر الدارسين				✓	
9	يشتمل الكتاب على قائمة بالمفردات الجديدة					✓
10	عدد المفردات يناسب عمر الدارسين				✓	
11	تناسب الصور مستوى الكلية من حيث حجمها وعدد عناصرها				✓	
12	طول النصوص المكتوبة مناسب للمرحلة المبتدئ					✓
13	ترتيب التدريبات في الكتاب باهتمامات المتعلم وخبراته					✓
14	المعلومات التي تضمنتها تدريبات الكتاب الصحيحة				✓	
15	تشجع الأنشطة لطلبة الفرصة لاتصال مع غيرهم				✓	
16	عدد التدريبات في الكتاب مناسب لكل الدرس					✓
17	تعليمات التدريبات مناسبة لمستوى الطلبة					✓
عدد إجمالي					28	50
		78				

الجدول ٥ تحليل نتيجة التحكيم من خبير تصميم المواد التعليمية

المعيار	التكرار	مجموعة الدرجة	78	85	91، 764%
ممتاز	10	50			
جيد جدا	7	28			
جيد	-	-			
مقبول	-	-			
ناقص	-	-			
مجموعة		78			

بناء على الحدود السابق، عرف أن نتيجة الكتاب المعد من تصديق خبير تصميم المواد التعليمية تبلغ إلى تقدير " جيد جدا " بنسبة معيار نتيجة الإستبانة السابق.

التعليقات من الخبير الثاني والتصحيح

وأما التعليقات من الخبير الثاني فهي: (١) ممكن أن تكمل الصور في كل صف من كل الدروس، (٢) ممكن أن تكمل الصور المناسبة في كل نصوص المحادثة. بعدما حصلت الباحثة التعليقات من الخبير الأول، قامت الباحثة بتعديل وتصحيح الكتاب المعد. التعديل والتصحيح كما يلي:

ممكن أن تكمل الصور في كل صف من كل الدروس

قبل التصحيح	بعد التصحيح
	

يمكن أن تكمل الصور المناسبة في كل نصوص المحادثة

قبل التصحيح	بعد التصحيح
اقْرَأ النَّصَّ ثُمَّ خَلِّ الطُّلُقَ وَالْمَعْنَى مَعَ الْمُعَلِّمِ! إبراهيم : يُهْلُولُ، يَا أَبَا وَهْب. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بهلول : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ إبراهيم : أَقْصِدْكَ فِي حَاجَةٍ بهلول : قُلْ حَاجَتَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ إبراهيم : أُرِيدُ خَمْسًا مِنَ الْخَوْصِ بهلول : مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهَا؟ إبراهيم : أَصْغُ فِيهَا نَتَاجَ بُسْتَانِي فَأَبِيعُهُ بهلول : خَمْسَ مِنَ الْخَوْصِ. أَتَكْفِيكَ ثَلَاثَ مِئْثَةٍ؟ إبراهيم : الْقَلِيلُ خَيْرٌ مِنَ الْخُرْمَانِ. أَعْطِنِي، كَمْ ثَمَنُهَا؟ بهلول : ثَمَنُهَا بَعْضُ نَتَاجِ مِنْ بُسْتَانِيكَ إبراهيم : ائْتَفَقْنَا بهلول : عَلَى بَرَكَاتِ اللَّهِ إبراهيم : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ 	اقْرَأ النَّصَّ ثُمَّ خَلِّ الطُّلُقَ وَالْمَعْنَى مَعَ الْمُعَلِّمِ! إبراهيم : يُهْلُولُ، يَا أَبَا وَهْب. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بهلول : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ إبراهيم : أَقْصِدْكَ فِي حَاجَةٍ بهلول : قُلْ حَاجَتَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ إبراهيم : أُرِيدُ خَمْسًا مِنَ الْخَوْصِ بهلول : مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهَا؟ إبراهيم : أَصْغُ فِيهَا نَتَاجَ بُسْتَانِي فَأَبِيعُهُ بهلول : خَمْسَ مِنَ الْخَوْصِ. أَتَكْفِيكَ ثَلَاثَ مِئْثَةٍ؟ إبراهيم : الْقَلِيلُ خَيْرٌ مِنَ الْخُرْمَانِ. أَعْطِنِي، كَمْ ثَمَنُهَا؟ بهلول : ثَمَنُهَا بَعْضُ نَتَاجِ مِنْ بُسْتَانِيكَ إبراهيم : ائْتَفَقْنَا بهلول : عَلَى بَرَكَاتِ اللَّهِ إبراهيم : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ 

أظهرت نتائج التحقق من قبل خبيرين أن المواد التعليمية المطوّرة حصلت على متوسط درجات مرتفع جدًا، حيث بلغت نسبة 83% من الخبير الأول و91% من الخبير الثاني. وعند مقارنتها ببحث التطوير السابق الذي أجراه لالو عبد العزيز رملي (رملي، 2023) والذي حصل على نسبة تحقق بلغت 86% من خبير في المواد التعليمية وتصميم المواد التعليمية، يتبين أن تقييم الخبير الثاني في هذا البحث أعلى، بينما كانت درجة الخبير الأول متقاربة بل أدنى قليلًا. وتعكس هذه الفروق تنوع وجهات نظر الخبراء؛ إذ ركّز الخبير الأول أكثر على مدى ملاءمة المادة لاحتياجات المتعلمين، في حين كان الخبير الثاني أكثر دقة في ملاحظاته المتعلقة بالجوانب التقنية والمظهر البصري للوسائط. وبناءً على ذلك، تُظهر نتائج هذا البحث أن المنتج المطوّر يمتاز بجودة المضمون، غير أنّه ما يزال بحاجة إلى مزيد من التحسين في الجوانب التقنية ليبلغ مستوى تحقق أكثر مثالية.

تطبيق

من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي نلاحظ أن معظم الطالبات أحرزن تحسنًا كبيرًا، حيث تراوحت نتائج n-gain بين 0.3 إلى 0.75، مما يشير إلى فاعلية المادة التعليمية في تطوير مهارة الكلام لديهن.

ووفقًا لتصنيف Hake (1999)، تُعدّ القيمة المتوسطة لـ n-gain في هذا البحث ضمن الفئة "متوسطة إلى عالية". قبل ما حللت الباحثة الاختبار الفرضية عن فعالية الكتاب المعد بدت الباحثة بالاختبار الطبيعي لتحقيق على النتائج الطبيعي باستخدام برامج ibm spss 30 باختبار Kolmogorov-Smirnov. واعتمدت الباحثة في اتخاذ القرار على الفروض التالي :

1. إذا كانت قيمة $sig > 0,05$ فإن البيانات غير طبيعية
2. إذا كانت قيمة $sig < 0,05$ فإن البيانات طبيعية

ونتيجة الإختبار الطبيعي كما يلي:

الجدول ٦ نتيجة الإختبار الطبيعي

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Pre test	.181	20	.084	.944	20	.285
Post Test	.091	20	.200*	.980	20	.939
*. This is a lower bound of the true significance.						
a. Lilliefors Significance Correction						

استنادًا إلى الجدول أعلاه، فإنّ قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) في كلا الاختبارين كانت أكبر من 0.05، سواء في بيانات الاختبار القبلي أو البعدي. وهذا يُشير إلى أنّ البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. وعليه، يمكن الاستنتاج بأنّ البيانات تستوفي شروط إجراء التحليل الإحصائي البارامتري، وتحديدًا باستخدام اختبار "t" لعينتين مرتبطتين (Paired Sample t-Test) من أجل قياس فاعلية المادة التعليمية.

الجدول ٧ نتيجة اختبار "t" لعينتين مرتبطتين

Paired Samples Test										
		Paired Differences					Significance			
		95% Confidence Interval of the Difference								
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	Lower	Upper	t	df	One-Sided p	Two-Sided p
Pair 1	Pre test - Post Test	-31.55000	4.39467	.98268	-33.60677	-29.49323	-32.106	19	<.001	<.001

تظهر نتائج التحليل أن القيمة الدلالية لـ Sig. (2-الذيل) $= > 0.001$ ، وهي أصغر من 0.05. وبالتالي، هناك فرق كبير بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. يشير الفرق المتوسط البالغ 31.55 نقطة إلى زيادة كبيرة في الدرجات بعد العلاج. كما أن قيمة t المحسوبة البالغة -32.106 أكبر بكثير من قيمة جدول t ($2.093 \pm$) عند درجة الحرية $df = 19$. استنادًا إلى اختبار العينة المزدوجة t، أثبتت المواد التعليمية المطورة فعاليتها في تحسين مهارات التحدث لدى الطالبات (مهارات الكلام) بطريقة ذات دلالة إحصائية.

تقويم

مرحلة التقويم هي مرحلة الآخرة في البحث والتطوير بنموذج Addie، ويمكن إجراء التقويم في أي مرحلة من مراحل عملية التطوير. ويتركز التقويم في هذا البحث على المواد التعليمية التي صُممت وفقًا للاحتياجات التعليمية وتمّت مصادقتها من قِبَل الخبراء قبل أن تُستكمل بشكل نهائي. وبناءً على ذلك، وبعد تطبيق المواد التعليمية في الميدان والحصول على نتائج الاختبارات وملاحظات الطالبات، قامت الباحثة بتقويم المنتج المطوّر، ثم إجراء التعديلات اللازمة والتحسينات والإتمام النهائي.

CONCLUSSION | خاتمة

لقد أسفرت هذه الدراسة عن تصميم المواد التعليمية التواصلية في مهارة الكلام، مستندة إلى الحوارات الأصيلة من مسلسل «بهلول أعقل المجانين» ومتكاملة مع المنصات الرقمية، لتلبية احتياجات

الطالبات في معهد الكوثر الإسلامي بـ كراكسان فربالنجنا. وقد أظهرت نتائج التحقق من الخبراء مستوى عالياً من الصلاحية من حيث الجوانب التربوية والتواصلية والسياقية والبصرية والتقنية، الأمر الذي يجعل هذه المادة جديرة بالتطبيق في بيئات تعليمية حقيقية.

ومع ذلك، تبقى لهذه الدراسة بعض القيود، منها اقتصار التطبيق على مؤسسة تعليمية واحدة بعينة محدودة العدد، واقتصار التركيز على مهارة الكلام دون غيرها من المهارات اللغوية. وبناءً على ذلك، توصي الباحثة بأن تتجه الدراسات اللاحقة إلى توسيع نطاق التجريب ليشمل عينات وسياقات تعليمية أكثر تنوعاً، بالإضافة إلى دمج المهارات اللغوية الأخرى، بما يساهم في تطوير مواد تعليمية أكثر شمولية. ومن شأن هذا المسار أن يعزز من جدوى نموذج التصميم ويزيد من إسهامه في تطوير تعليم اللغة العربية اعتماداً على الوسائط السمعية البصرية والمنصات الرقمية.

BIBLIOGRAPHY | مراجع

- Afroni, M. (2022). Kriteria Telaah Materi Ajar Bahasa Arab. *Madaniyah*, 12(1), 99–110. <https://doi.org/10.58410/madaniyah.v12i1.456>
- Azisi, B. (2024). Aneka Disrupsi Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok pesantren, 7(1), 595–610.
- Channel), ق. س. (Sahoor. (2004). *بهلول أعقل المجانين – الحلقة الأولى*. Retrieved from <https://www.youtube.com/watch?v=fV5sR1kFex4>
- Contributors, W. (2024). *أعقل المجانين (مسلسل)*. Retrieved June 30, 2025, from [https://ar.wikipedia.org/wiki/0%A%0Aأعقل_المجانين_\(مسلسل\)](https://ar.wikipedia.org/wiki/0%A%0Aأعقل_المجانين_(مسلسل))
- Raudatussolihah, B. (2022). Pengembangan Teknologi Audio-Visual dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Education and Learning Journal*, 3(1), 53. <https://doi.org/10.33096/eljour.v3i1.140>
- Sholihah, E., Supardi, A., & Hilmi, I. (2019). Teknologi Media Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Keislaman Dan Pendidikan*, 1(2), 12–15.
- اللطيفة, ن. (2021). تأثير استخدام وسيلة الفيلم العربية على رغبة تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 مدينة كديري. الجامعة الإسلامية الحكومية كديري.
- رملي, ل. ع. أ. (2023). تطوير المواد التعليمية لمادة التعبير التحريري في ضوء المدخل السياقي يقسم اللغة العربية وآدابها جامعة رياض العلوم تاسيكملايا. *e-theses uin malang*.
- سافتر, م. ر. (n.d.). تصميم المواد التعليمية للمحادثة في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الأول بمعهد دار القرآن المتوسطة كويانج كمبار رياو. جامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية برياو.
- شافعي, أ. ز. ل. م. (2024). تعليم اللغة العربية القائم على الوسائط الرقمية في المدرسة الرقمية (دراسة حالة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمدينة مالانج). *etheses Uin Malang*. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- عيني, ف. ق. (2023). إعداد المواد التعليمية على أساس المنهج الاستقلالي لتعليم مهارة الكلام بطريقة المزوجة في مدرسة عالم الغفاري الثانوية بليتار. *e-theses uin malang*.
- م, ت. أ. ب. ش. ج. (2023). تصميم الفيديو التعليمي لكتاب العربية بين يدي أولادنا لترقية مهارة الكلام (بالتطبيق على تلاميذ مدرسة الراهبة الابتدائية بسوكابومي). *e-theses uin malang*.
- ملا, د. ع. أ. (2021). تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية. *Jurnal Of Education FOED Al-Azhar University*, 3.
- ناديا, ش. (n.d.). تطوير وسائل تعليم اللغة العربية القائمة على نظام أندرويد أدوبي فلاش CS6 بالتطبيق على الفصل السابع المدرسة الثانوية هداية الأطفال بانيوب أليت بيكلونجان. جامعة كياهي عبد الرحمن واحد الحاج بيكلونجان.

